

نجوم مغربية تلمع في سماء العالم

عبد الواحد الدرعي



فوز الحزب الاشتراكي ومرشحه في الرئاسة فرانسوا هولاند

ولدت نجاة بلقاسم في منطقة الريف ببني شيكر تحديدا، قبل أن تنتقل وعائلتها إلى فرنسا وهي في سن صغيرة، درست في معهد الدراسات السياسية وحصلت على دبلومها سنة 2000، وانضمت في سنة 2002 إلى الحزب الاشتراكي الفرنسي، وكانت سنة 2007 الناطقة الرسمية للمرشحة الاشتراكية للرئاسة سيفولين رويال، تعرف نجاة بلقاسم بمواقفها «المتحررة» حيث سبق أن عبرت عن موافقتها على زواج المثليين، وعلى قانون منع البرقع في الأماكن العامة بفرنسا، وهي عضوة منذ سنة 2007 في مجلس الجالية المغربية المقيمة بالخارج.

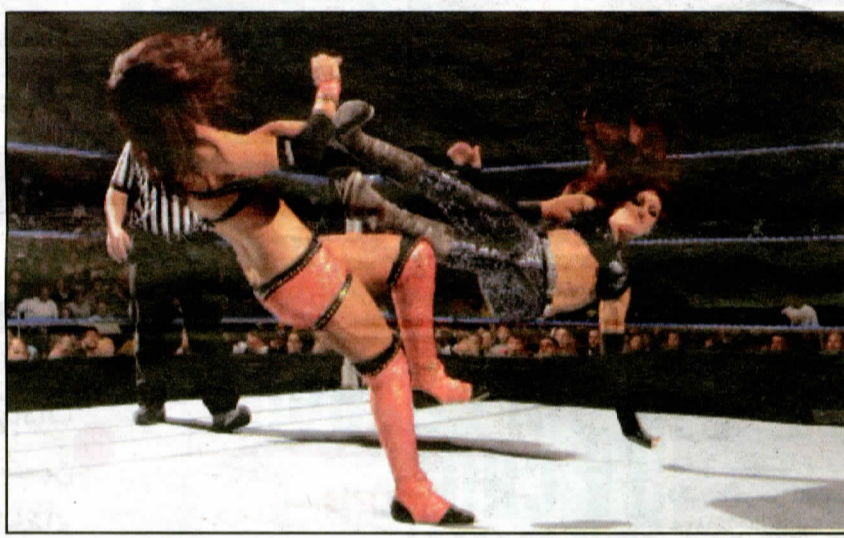
يقطع الأطلسي تجديفا

في مغامرة جديدة بالإندراج في تصنيفات «غينيس»، انطلق الشاب سعيد بنعمار المهندس المعماري ذو 27 سنة، الفرنسي من أصول مغربية في مغامرة عبور المحيط الأطلسي بواسطة التجديف، منطلقا من دكار في اتجاه كاين (كويانا الفرنسية) منفردا ودون توقف لتحقيق حلم حياته، سعيد ابن أحد قدامى لاعبي فريق هلال الناظور ومن مسؤولي مكتبه المسير، تجاوز قدراته لإثبات شعاره «عندما نريد نستطيع».

وتتعلق مغامرة، سعيد بنعمار، بسباق لا مثيل له لعبور 4700 كلم داخل المحيط الأطلسي بواسطة التجديف ودون مساعدة، بل دعمه الوحيد هو العلم المغربي الذي وضعه فوق زورقه والأمل الذي يحمل تحقيقه ليدخل كتاب «غينيس» باسم دولته المغرب، بعدما سيقتضي 45 يوما موصول نهارها بليلها مقاوما لأمواج البحر تارة و مداعبا لها تارة أخرى للاستمتاع بها، ويبقى القاسم المشترك بينهما هو مواجهة المخاطر عند هيجان الأمواج التي تلقق كبرى البواخر، بالأحرى قارب دون محرك ولا شراع بل محركه الوحيد هو ياقته البدنية وقوته الجسدية لدفع القارب إلى الأمام. أما في حال حدوث مشاكل خطيرة كتضرر هيكل الزورق، سيكون الملاذ الوحيد هو إرسال إشارات استغاثة لتحديد الموقع، وانتظار مرور أقرب سفينة في الجوار، وهو انتظار قد يطول لأيام وسط المحيط.

بدر هاري الفتى الذهبي

بدر له ولاء لبلده الأم المغرب رغم أنه يحمل أيضا جنسية هولندية، وبرغم كل ذلك بدر يلازم دائما باسم المغرب لأنه يعتبر نفسه مغربي 200/100 إنه شخص محترم جدا ويعتز بجنسيته ويتحدث العربية جيدا وأيضا الدارجة المغربية على عكس معظم الأبطال المغاربة الذين ولدوا في أوروبا معظمهم لا يتحدث العربية فقط الدارجة المغربية، وكان بدر هاري قريبا من المشاركة رفقة المنتخب الوطني للملاكمة خلال التصفيات المؤهلة



نجمة المصارعة ليلي ال

شقتها في شارع فارين، وتوجه إلى عمله في دائرة باريس السابعة الفخمة، حيث مقر حكومة فرنسو فيون، إنها نجمة بنعزوز التي أصبحت طباحة لرئيس وزراء فرنسا، «حققت حلمي بعد سنوات من البطالة... لطلما أحببت الطبخ، لكنني بصراحة لم أتصور يوما أنني سأدخل عالمه من بابه العريض ولا سيما لدى رئيس الوزراء» تقول هذه المهاجرة المغربية بفرنسا، وربة الأسرة التي تعيش في ضاحية سارسيل المدومة شمال باريس، انضمت إلى مطبخ قصر ماتينيون بفضل دورة تدريبية استمرت سنة برعاية الطاهي الكبير آلان دو كاس.

وجدت نجمة (36 سنة) هذه الوظيفة بفضل مشروع تولى رعايته آلان دو كاس، أحد كبار فن الطبخ الفرنسي، كان يهدف إلى تقديم دورة تدريبية في معهد المهن الحرفية إلى 15 امرأة من سارسيل غالبتهن عاطلات عن العمل، وصلت نجمة إلى فرنسا في الثالثة والعشرين وفي حوزتها شهادة «دوغ» في الاقتصاد، لكن هذه المغربية المولودة في مراكش لطلما واجهت مشاكل في إيجاد وظيفة. اختيرت نجمة من بين 84 مرشحة، وتابعت دورتها التدريبية في مطعم «سبون» قرب الشانزليزيه، والذي يرتاده ممثلون ونجوم كبار، وسرعان ما تعلمت نجمة قوانين المطبخ وطريقة عمله، ويقر الطاهي الفرنسي باتريك مارجرى الذي يعلم في معهد المهن الحرفية بأنها «كانت الطالبة الأفضل في الدفعة وكانت مجتهدة». وبعد أربعة أسابيع فقط من نيلها الشهادة، في صيف 2011، اتصل بها القيومون على قصر ماتينيون ووافقت نجمة طبعاً.

نسخة ثانية لرشيدة ذاتي

على خطوات رشيدة ذاتي، تسير نجاة بلقاسم الفرنسية المغربية الأصل، فقد خطت خطوات جبارة في صفوف الحزب الاشتراكي الفرنسي، مما جعلها واحدة من الأذرع الأساسية في حملة المرشح الاشتراكي للرئاسيات الفرنسية فرانسوا هولاند و الناطقة الرسمية في حملته الانتخابية، مجهودها هذا قد يمكنها من الظفر بمنصب وزاري أو مستشارة في الحكومة الفرنسية المقبلة في حالة

لقياس إشعاع النجوم في القطب الجنوبي المتجمد، مريم لم تنس خلال مهمتها العلمية البحثية، رفع العلم المغربي على القطب الجنوبي المتجمد، لتصبح أول امرأة في العالم تضع قدمها على هذا الجزء من الكرة الأرضية.

رئيسة جامعة كيبك

بعد دراسة جامعية موفقة، توجت بحصولها على الإجازة والمجستير ثم الدكتوراه بجامعة رين بفرنسا، في تخصصات الرياضيات والإحصاء والمعلومات، انتقلت نادية غزالي عام 1992 إلى كيبك كباحثة في قسم الرياضيات والإحصاء بجامعة ماكجيل، ليتم إدماجها سنة بعد ذلك، في هيئة التدريس بقسم الرياضيات والإحصاء في جامعة لافال بكيبك، ونتيجة لمسارها العلمي الكبير، فقد توجت اليوم رئيسة جامعة كيبك. تعيين الباحثة المغربية البارزة في هذا المنصب، تم بمرسوم صادر عن الحكومة الكيبكية، بناء على توصية من جمعية محافظي جامعة كيبك، وقد تولت غزالي، الأستاذة بكلية العلوم والهندسة بجامعة لافال (كيبك)، وعضو أكاديمية الحسن الثاني للعلوم والتكنولوجيا، مهامها الجديدة اعتبارا من فاتح فبراير الماضي لمدة خمس سنوات، خلفا للرئيس السابق الذي ترك منصبه في فاتح غشت 2011.

وتتوفر غزالي على خبرة غنية ومتنوعة في التدبير الجامعي ومسار أكاديمي متميز كباحثة على المستوى الدولي، حيث شغلت بين عامي 2002 و2006 عدة مناصب في إدارة جامعة لافال، منها نائب ومساعد عميد للبحوث، وكذا نائب عميد كلية العلوم والهندسة للتنمية والأبحاث، كما قدمت مساهمات متميزة لعدة هيئات ومجالس إدارة على الصعيدين الكندي والدولي، بالخصوص عضوية لجنة النهوض بالمرأة في الإحصاء بكندا، الرئيسة الجديدة لجامعة كيبك، صدرت لها عدة مقالات عديدة في مجلات متنوعة، وأكثر من أربعين مشاركة في مؤتمرات دولية.

طباحة رئيس الوزراء الفرنسي

كل صباح منذ شتبر الماضي، تغادر امرأة سمراء

التفاصيل التقنية

وزير للإسكان بهواي

حكيم الونصافي مهاجر مغربي انتقل إلى الولايات المتحدة وهو في سن الواحدة والعشرين، لتابعة دراسته بجامعة «رود آيلندز»، ولاية كاليفورنيا، بعدها انتقل إلى ولاية هاواي سنة 1996، واكتسب تجربة مهنية كبيرة في مجال الصناعة الفندقية، كما عمل مستشارا في مشاريع التطوير التجاري وفي مجال الإسكان. اهتمامات الونصافي في أمريكا لم تقتصر على الجانب المهني، بل امتدت إلى النشاط الجماعي والتطوعي، حيث يشغل منصب رئيس جمعية مسلمي هاواي، التي تسهر على رعاية شؤون أكثر من 3500 مسلم في هذه الولاية الأمريكية، وهو أيضا عضو متطوع لدى هيئة هاواي لدعم القانون الفيدرالي.

معروف عن هذا المهاجر المغربي سهره على تشجيع الاندماج الكامل للجالية الإسلامية في المجتمع الأمريكي، وتغيير الصورة السلبية التي كانت بعض وسائل الإعلام ترسمها عن المسلمين حيث عبر في أكثر من مناسبة عن نبذ المسلمين لكل فعل إرهابي، حيث شارك في حفل تأبين ضحايا تفجيرات نيويورك، وقد وافق مجلس ولاية هاواي الأمريكية بالإجماع على تعيين المغربي حكيم الونصافي مديرا تنفيذيا لوزارة الإسكان العمومي، ليصبح تاسع مسؤول بهذه الإدارة منذ إحداثها، وقد باشر مهمته الجديدة يوم 3 يناير الماضي، سيشرف على تدبير أكثر من 6 آلاف وحدة سكنية على أكثر من ثمانين موقعا بالجزيرة الشهيرة.

أول امرأة بالقطب الجنوبي

كل شيء بدأ وهي في سن 12 من عمرها، حينما أهداها أحد أشقائها كتابا باللغة الفرنسية حول الفلك تحت عنوان الجاذبية الكونية، من ذلك الحين دشنت علاقاتها الغرامية مع الفلك، نشأت في أسرة متوسطة الحال، لكن حلما ظل يراودها بأن تصبح عالمة فلك وفضاء، إنها مريم شديد من مواليد البيضاء، أول عالمة فلك في العالم تصل إلى قلب القطب المتجمد الجنوبي، وأول طالبة تنجز الدكتوراه في أكبر مرصد وطني بفرنسا.

حصلت على شهادة الإجازة في تخصص الفيزياء، وأكملت دراستها بجامعة نيس بفرنسا فحصلت في العام 1993 على دبلوم الدراسات العليا المعمقة في علم الصورة في العلوم الكونية، وبعدها بثلاث سنوات نالت شهادة الدكتوراه بتميز مشرف جدا، لذلك تم اختيارها رغم أنها مغربية ضمن أفضل علماء الفلك للمهام العلمية الخاصة، وتحضيرها لأطروحة الدكتوراه بأكبر مرصد فلكي في فرنسا، وهو أمر لم يكن متاحا لباحثين وعلماء من خارج أوروبا وأمريكا نهائيا.

بعد عودتها إلى فرنسا في 2002، شغلت وظيفة عالمة فلك في المرصد الفلكي لكوت دازور، وبفترة لاحقة شغلت منصب أستاذة بكلية العلوم بنيس، ولكونها تتميز بطموح كبير وثقافة عالية، اختيرت من أجل مهمة علمية تسعى إلى وضع تلسكوب فضائي

ليسوا نوابغ أو خارقين، بل هم أشخاص عاديون من أمثالنا، أصروا على النجاح وكان لهم ما أرادوا، الخيط الرابط بينهم جميعا أنهم من أصول مغربية، يكون حبا وولاء كبيرين لبلدهم الأصل ولا يتأونون في التعبير عن حبه العميق، بلغوا مراتب متقدمة من النجاح في ميادين مختلفة، في السياسة والعلوم والمغامرة والرياضة وعلوم الفضاء والإدارة والجمال والغناء والطبخ والشعر... وضعوا نصب أعينهم أهدافا معينة وسعوا إلى تحقيقها، تحدوا الغربة والعنصرية والعوائق التي يصادفها كل عربي داخل المجتمعات الغربية، فرضوا أنفسهم وضاهوا نظراءهم الأوروبيين والأمريكيين، إنهم عينات من المغاربة تحولوا إلى لمحات مشرقة، مسحت الصورة النمطية عن العرب وأبناء المهاجرين، لنتابع إذن سير شباب التصقوا بالنجاح وتحولوا إلى نجوم مغربية تلمع في سماء العالم.

مغربي ينزل مكوكا فضائيا

سعيد علوي، اسم قد لا يكون له صدى كبير، لكنه إطار مغربي كبير بوكالة الفضاء الأمريكية «ناسا»، يشرف على أية عملية هبوط اضطراري للمكوك الفضائي الأمريكي ديسكوفري، الذي يحلق في اتجاه المحطة الفضائية الدولية، يتولى سعيد منذ سنة 2005 منصب المسؤول الأول عن مركز هبوط المركبة الفضائية بالقاعدة الجوية ب«بايستر» جنوب فرنسا، وتتوفر وكالة الفضاء الأمريكية على موقعين آخرين أحدهما بسرقسطة والآخر ب«مورون دو لا فرونتيرا» بإسبانيا، وتعد المراكز الثلاثة فروعاً تابعة لمركز كينيدي الفضائي، الذي يوجد مقره بفلوريدا.

ويشرف علوي على مجمل عمليات الهبوط الاضطراري، وينسق مع الجيش الفرنسي حول التركيبة المعقدة للمعدات على الأرض، من أجل ضمان نجاح عملية الهبوط في حال اقتراب المكوك الفضائي من المدرج، ويشرف سعيد علوي على فريق مكون من 15 مهندسا وتقنيا، يضاف إليهم حوالي 25 إطارا من وزارة الدفاع الأمريكية و75 من عناصر الدعم التابعة ل سلاح الجو الفرنسي، ورغم أن عملية هبوط المكوك اضطراريا تظل احتمالا ضعيفا جدا

فإنه يتعين على هذا الإطار المغربي الاهتمام





الغناء لورين زينب نوكا



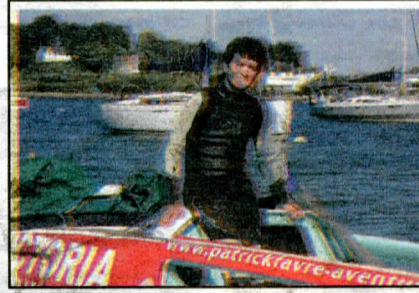
بطل التزلج آدم-المحمدي



ملكة جمال فنلندا سارة شفاق



حكيم الناصفي وزوجته الأمريكية



سعيد بنعمار



نجاة بلقاسم

نجيبة العبدلاوي

نيجيرية، لولا أودوسوجا وأليكوسكا، التي سبق لها أن فازت باللقب نفسه قبل خمس عشرة سنة .

ملكة جمال ولاية كولورادو

توجت الشابة إيمان أوبو، ذات الأصول المغربية، مؤخرا، بلقب «ميس يو إس إنترناشيونال 2012» بولاية كولورادو الأمريكية، بعد تفوق جمالها في الحفل الختامي على عدد من الفتيات المشاركات في المسابقة على صعيد الولاية، وستمثل إيمان أوبو، ولاية كولورادو، في المسابقة الختامية، على الصعيد الوطني في الولايات المتحدة الأمريكية، للظفر بلقب «ميس يو إس إنترناشيونال 2012»، وهي المسابقة التي ستحتضنها مدينة أورلاندو بولاية فلوريدا شهر يونيو القادم.

يذكر أن إيمان تخرجت بشهادة الإجازة في العلوم البيوكيميائية والبيولوجية في ماي 2011

زينب أو لورين السويد

زينب نوكا طلحاوي، فتاة سويدية من أصول مغربية لتمثل السويد في مسابقات الأوروفيزيون للأغنية، بل وتعتبر المرشحة الأقوى للفوز بهذه الدورة التي تحتضنها أذربيجان، وهو ما يعزز حضور الهجرة المغربية في المنطقة الإسكندنافية، زينب من مواليد 16 أكتوبر 1983، مغنية ومنتجة موسيقية تعرف في السويد باسم لورين، شاركت في مسابقات سويدية وتألفت في عدد منها .

وقد احتلت زينب في مسابقة الأغنية السويدية «أيدول 2004» المرتبة الرابعة، وعملت مقدمة في برامج تلفزيونية بالقناة السويدية «تي في 400» ثم عادت للفناء في العام 2011 ممثلة السويد، غير أنها لم تصل إلى النهائي حيث احتلت المرتبة التاسعة، غير أن أغنياتها التي شاركت بها في تلك الدورة دخلت قائمة الأغاني الرسمية السويدية، زينب معروفة في السويد باسم لورين، وقد جدد السويديون الثقة فيها لتمثل هذا البلد الإسكندنافي . يجري تداول اسم زينب في وسائل الإعلام الأوروبية المتبعة لهذه التظاهرة الفنية الأوروبية، باعتبارها المرشحة الأقوى للظفر بنسخة 2012 من الأوروفيزيون، وتعيد مشاركة زينب في الأوروفيزيون ولو بشكل غير مباشر مشاركة المغرب الوحيدة، حيث كان ذلك سنة 1980 ومثل المغرب آنذاك المطربة سميرة بن سعيد .

ملكة جمال فنلندا 2012

سارة شفاق مغربية الأصل وفنلندية الجنسية، بالغة من العمر 21 سنة، توجت مؤخرا بلقب ملكة جمال فنلندا لسنة 2012، في حفل أقيم في مدينة همينلينا، هذه الحساء المغربية تدرس تسيير المقاولات في هيلسنكي، تقضي معظم أوقات فراغها في المطبخ لإعداد المأكولات المغربية، سارة شفاق أكدت في تصريح صحافي تعلقها بأصولها المغربية الأمازيغية ووطنها، وحول إمكانية عودتها إلى المغرب بعد إنهاء دراستها، نقلت وسائل إعلام إلكترونية عن شفاق قولها إنها قد تعود إلى المغرب بعد دراستها في فنلندا، وأردفت تاريخي أمازيغي ولغتي هي الأمازيغية وهويتي أمازيغية، الأمازيغية بغض النظر عن المكان الذي أوجد فيه .

سارة شفاق ستمثل فنلندا في مسابقة ملكة جمال العالم التي ستقام شهر دجنبر المقبل بالبرازيل، بعدما توجت بلقب ملكة جمال فنلندا، حيث تفوقت على مجموعة من المنافسات، أبرزهن سابين ساركا وفيقي سوومينن، ولاقت الحساء المغربية استحسانا كبيرا من لجنة التحكيم التي ترأستها العارضة الفنلندية، المنحدرة من أصول

نجمة كاتش في أمريكا

سماها «ليلي إل»، مصارعة محترفة شهيرة من الولايات المتحدة الأمريكية، وتبلغ من العمر 31 سنة، ولدت في إنجلترا من أب مغربي وأم طليزية، ترددت ليلي على مدارس للرقص في ها الأصلي، قبل أن تنتقل إلى ميامي الأمريكية، حيث احترفت المصارعة سنة 2006 عن طريق سدفة، بعد أن شاركت في إحدى مسابقات هذه الرياضة، وقعت بعدها على عقد لتنضم إلى ناد المصارعة للمحترفين، لكنها توقفت في ماي 2011 بعد تعرضها للإصابة، تمزج بين شراسة مصارعات في الحلبة وجمال مغربي دفين يجسده واد الشعر والعيون .

وقد ذكرت قناة «إن بي سي ميامي 6» الأمريكية، نجمة المصارعة الحرة المغربية الأصول «ليلي إل» تعود إلى حلبات «الكاتش» الأمريكي قريبا بعد هانها من الإصابة التي تعرضت لها في وقت بيق. وتوقع المصدر ذاته أن تشارك هذه المصارعة بيرة في الحدث السنوي الذي سيقام، في الفاتح من أبريل المقبل، وسيجري بستان «سان لايف» في مدينة ميامي بولاية فلوريدا الأمريكية .

بطل عربي على الجليد

منج آدم المحمدي المغرب أول ميدالية ذهبية في مسابقة التزلج (السوبر) ضمن منافسات دورة الأولمبية الشتوية الأولى للشباب في النمسا، سجل آدم المحمدي، البالغ من العمر 16 عاما، عازا غير مسبوق على المستوى العربي، حيث ميداليته تعتبر أول ميدالية يحققها العرب في ورات الأولمبية الشتوية منذ انطلاقتها في عام 1924. المحمدي يقيم في كيبك بكندا، ويعتبر من أبرز النجوم الصاعدة في التزلج المتعرج في كندا، وكان مرشحا بقوة لتمثيلها في هذه الدورة، لكنه فضل تمثيل المغرب وقد صرح المحمدي قائلا: «دعنا من إفريقيا وربحنا ميدالية في التزلج، إذن شيء ممكن. وأضاف: «في الحياة يمكن لأي شخص تحقيق أحلامه، يجب علينا أن لا نياس أبدا».

آدم المحمدي من أب مغربي وأم كندية، توجت للافيا لبيك عام 2011 في تخصصه، كما تتيير أحسن رياضي في فئة الذكور لسنة ذاتها . كما شارك في العديد من المسابقات وحقق خلالها نتائج متميزة أهله للمشاركة في الأولمبياد الشتوي بيباب بالنمسا، هذا البطل بفوزه مجددا بميدالية كيبك، واصل توجهه في هذه المسابقة التي فت مشاركة نحو 160 متنافسا في أربعة باقات ضمن فئات الشبان (15 و 16 سنة) والكبار (17 سنة فما فوق) .

فوزها بالجائزة الأولى للمسابقة الهولندية للشعر، التي نظمت بمدينة أوترخت، وحصلت الشاعرة، نجيبة العبدلاوي البالغة من العمر 27 عاما، على الجائزة بعد فوزها في المباراة النهائية للمسابقة، التي عرفت مشاركة عشرة شعراء تباروا أمام لجنة تحكيم مكونة من أساتذة كبار، إضافة إلى جمهور واسع شارك في التصويت لاختيار الفائز بالمسابقة. تأهلت نجيبة العبدلاوي للمشاركة في هذه المسابقة الوطنية بعد سلسلة من المنافسات الإقصائية على المستويات المحلية في إطار السعي إلى اكتشاف نجبة من الشعراء الشباب في المشهد الأدبي الهولندي، وعاشت الشاعرة الواعدة، طفولتها في المغرب قبل أن تنتقل إلى هولندا، حيث حصلت عام 2000 على جائزة أدب الهجرة وجائزة (كونستيبند)، وصدر لها كتاب للطفل بعنوان «نسيم وناتالي» .

من جامعة ولاية كولورادو، و تحضر حاليا شهادة الماجستير في علوم هندسة الطب الحيوية، إلى جانب الدراسة، تقوم إيمان بعدد من الأنشطة الخيرية والتطوعية، وتتضاف إيمان أوبو إلى سارة شفاق التي توجت مؤخرا كملكة جمال فنلندا 2012، وسارة معتمد التي فازت بلقب ملكة جمال المغرب 2012، والمثلة المغربية نبيلة مرجبا التي فازت سابقا بلقب ملكة جمال هولندا .

مغربية تفهم شعراء هولندا

حققت عدة شاعرات مغربيات أخيرا، في أوروبا، مساحة واسعة من الشهرة، ونجحن في فرض وجودهن في الساحة الإبداعية بحيث يتوقع أن تمثل الشاعرة الهولندية من أصل مغربي نجيبة العبدلاوي، هولندا في المسابقة العالمية للشعر، التي تجرى أطوارها في باريس شهر يونيو المقبل، بعد

